الباب الاول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية تعد إحدى اللغات الأجنبية الأكثر انتشارا وإقبالا على تعلمها، ولا سيما في إندونيسيا. وتعد مهارة الاستماع أول مهارة لغوية ينبغي أن يتقنها المتعلم، إذ إن الإنسان بطبيعته يفهم لغة الآخرين في البداية عن طريق السمع. ويعد الاستماع نشاطا بالغ الأهمية، وقد أظهرت الدراسات أن المتعلمين الذين يمتلكون مهارة استماع جيدة يميلون إلى أن يكونوا أكثر نجاحا في دراستهم. فالمستمع الفعال يحقق نجاحا أكاديميا (Hantuwa et al., 2025).

تعد مهارة الاستماع مهارة مهمة جدا وينبغي الاهتمام بها لدعم النجاح في سائر مجالات التعلم الأخرى. ومهارة الاستماع هي قدرة الشخص على التقاط الكلمات أو الجمل التي ينطقها المتحدث ولفهمها، سواء أكان ذلك من خلال التواصل المباشر أم عبر الوسائط المختلفة. وينقسم تعليم الاستماع إلى نوعين: الأول الاستماع بغرض التكرار، حيث يدرب الطلاب على الاعتياد على المواقف أو السياقات اللغوية. والثاني الاستماع بغرض فهم النص، بحيث يتمكن الطلاب من فهم النص فهما جيدا، والتمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية، وفهم تسلسل الأحداث، وغير ذلك (Ubaidillah et al., 2025).

في تعليم مهارة الاستماع يستخدم عادة الوسيط الصوتي، مثل الأجهزة الصوتية المتوفرة في مختبر اللغة. غير أن المعلم يمكنه أيضا الاستفادة من الوسائط السمعية البصرية، مثل الأفلام. ويرى Marchant في(Fazli et al., 2025).أن الفيلم يُعد وسيلة فكرية للتواصل العاطفي مع الطلاب، مما يؤثر في سلوكهم العقلي تأثيرا إيجابيا، وهو فعال جدا في تدريس اللغات، ولا سيما في فصول اللغة الأجنبية.

كما يمكن الوصول إلى الأفلام من خلال تطبيق يوتيوب. ويعد البحث عن المقاطع العلمية في يوتيوب خيارا حرا في تعلم المعرفة. وقد أصبح يوتيوب في الوقت الحاضر أحد الوسائط المتعددة التفاعلية التي يستخدمها المعلمون في تدريس اللغة العربية (Tinambunan, 2022).

يرى Jones و Kristen Cuthrell (٢٠١١)، أنه يمكن للمعلمين الاستفادة من يوتيوب في عملية التعليم بطرائق متنوعة، شريطة التحقق من مصداقية المقاطع وتقويم جودتها. وفي هذا السياق، يستفيد المعلم من يوتيوب في تعليم مهارة الاستماع من خلال عرض المقاطع المرئية في القاعة الدراسية عبر التلفاز الذكي لمشاهدة جماعية، كما يكلف الطلاب بمهام عبر بعض التطبيقات للتدريب على الاستماع في المنزل، نظرا إلى أن أنشطة تعلم الاستماع تتطلب وقتا كافيا.

من خلال توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية، يمكن للمعلم أن ييسر عرض المواد التعليمية أو محتوى الدرس للطلاب، وأن يجذب انتباههم ويزيد من دافعيتهم، ولا سيما لدى الذين يعانون من انخفاض الحافز في تعلم اللغة العربية (Hamidah & Marsiah, 2020).

بناء على نتائج التقييم الداخلي في مدرسة حسينية الثانوية تشيكالينغكا، باندونغ، في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، أفاد المعلم بأن من أصل ١٢٥ طالبا، كان ٢٥ طالبا (٢٠٪) في الفئة الجيدة، و٧٥ طالبا (٦٠٪) في الفئة الضعيفة، و٢٥ طالبا (٢٠٪) في الفئة المتدنية. وتدل هذه البيانات على أن معظم الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في فهم الحوارات الشفهية، ويرجع ذلك إلى قلة التدريب الذاتي ومحدودية استخدام وسائل التعليم القائمة على الوسائط الصوتية. وتشير هذه الحالة إلى الحاجة إلى ابتكار وسائل تعليمية تسهم في تحسين جودة تدريب الطلاب على مهارة الاستماع.

ويعد استخدام "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب بديلا مناسبا وسهل الوصول إليه. إذ يستطيع المعلم اختيار المحتوى الذي يتناسب مع مستوى الطلاب، كما يمكن للطلاب إعادة الاستماع إلى المادة في أي وقت. وإضافة إلى ذلك، يوفِّر

البودكاست تجربة تعليمية أكثر طبيعية وتواصلا، مما يسهم في التغلب على أوجه القصور في أساليب التدريس التقليدية.

وفي نفس الوقت، تشير الدراسات الأخرى إلى أن وسيلة يوتيوب يمكن أن تسهم في زيادة دافعية الطلاب وتعزيز استقلاليتهم في التعلم. غير أن الدراسات التي تناولت استخدام يوتيوب في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، ولا سيما في المرحلة المتوسطة، لا تزال محدودة جدا. وقد ركزت معظم البحوث السابقة على استخدام وسائط صوتية عامة، مثل تسجيلات المعلم، أو الأناشيد العربية، أو الحوارات الواردة في الكتب الدراسية. أما توظيف المنصات الحديثة مثل "Arabic Podcast" بوصفها وسيلة لتعليم مهارة الاستماع، فلم يحظ بدراسة تجريبية كافية حتى الآن.

بناء على ما سبق، يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فاعلية استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب في ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع في مدرسة حسينية الثانوية تشيكالينجكا باندونج.

ومن الناحية النظرية، يسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات المتعلقة بوسائط تعليم اللغة العربية القائمة على التقنيات الرقمية. أما من الناحية التطبيقية، فإنه يساعد المعلمين على اكتشاف استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية وجاذبية وملاءمة للطلاب في عصر التحول الرقمي. وانطلاقا من هذا العرض، يرغب الباحث في إجراء البحث على العنوان: **استخدام وسيلة** "Arabic Podcast" **عن طريق يوتيوب لترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية.**

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على الخلفية السابقة، إن صياغة مشكلة هذا البحث تتمثل فيما يلي:

أ. كيف مهارة الاستماع عند طلاب الصف السابع في مدرسة حسينية الثانوية تشيكالينجكا باندونج قبل استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب في تعليم اللغة العربية.

ب. كيف عملية تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب في ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع في مدرسة حسينية الثانوية تشيكالينجكا باندونج.

ج. كيف مهارة الاستماع عند طلاب الصف السابع في مدرسة حسينية الثانوية تشيكالينجكا باندونج بعد استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب في تعليم اللغة العربية.

د. كيف ترقية مهارة الاستماع عند طلاب الصف السابع في مدرسة حسينية الثانوية تشيكالينجكا باندونج بعد استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب في تعليم اللغة العربية.

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة السابقة، إن أهداف هذا البحث تتمثل فيما يلي:

أ. لمعرفة واقعية مهارة الاستماع عند طلاب الصف السابع في مدرسة حسينية الثانوية تشيكالينجكا باندونج قبل استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب في تعليم اللغة العربية.

ب. لمعرفة واقعيةعملية تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب في ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع في مدرسة حسينية الثانوية تشيكالينجكا باندونج.

ج. لمعرفة واقعية مهارة الاستماع عند طلاب الصف السابع في مدرسة حسينية الثانوية تشيكالينجكا باندونج بعد استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب في تعليم اللغة العربية.

د. لمعرفة واقعية ترقية مهارة الاستماع عند طلاب الصف السابع في مدرسة حسينية الثانوية تشيكالينجكا باندونج بعد استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب في التعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الفصل الرابع: فوائد البحث

يتوقع أن يوفر هذا البحث الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية, يتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير الأدبيات المتعلقة باستخدام الوسائط الرقمية في تعليم اللغات، وخاصة استخدام "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب. كما يمكن أن يثري هذا البحث النظريات المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يُرجى أن يسهم هذا البحث في تقديم فهم أعمق لمدى فعالية يوتيوب بوصفه وسيلة تعليمية تفاعلية وجذابة ومبتكرة، وكذلك توسيع الآفاق حول تطبيق التكنولوجيا الرقمية في دعم تحقيق أهداف تعلم اللغة.

٢. الفوائد العملية

من الناحية العملية, يتوقّع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة لأطراف مختلفة, من بينها:

للمدرّسين: من المتوقع أن يقدم هذا البحث معلومات واستراتيجيات عملية للمعلمين في توظيف "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب من أجل ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد هذا البحث المعلمين على تصميم تعلم أكثر ابتكارا وفعالية، ومتوافقا مع التطورات التكنولوجية واهتمامات الطلاب. كما يقدم هذا البحث رؤى حول استخدام "Arabic Podcast" في زيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم وفهمهم في تعلم اللغة العربية.

للطلاب: من المتوقع أن يوفر هذا البحث تجربة تعلم أكثر جاذبية وتفاعلية وفعالية، مما يجعل الطلاب أكثر دافعية في تعلم اللغة العربية. ومن

خلال "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب، يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية بمرونة، وترقية مهارة الاستماع، وفهم السياق اللغوي بسهولة أكبر، والتعلم بطريقة أكثر متعة وأقل مللًا. وبذلك، يمكن للطلاب ترقية اهتمامهم وفهمهم ومهاراتهم في اللغة العربية دون الشعور بالعبء.

للمدرسة: من المتوقع أن تُقدم نتائجُ هذا البحث رؤية للمدرسة حول أهمية دمج الوسائل الرقمية في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في ترقية مهارة الاستماع. ويمكن للمدرسة الاستفادة من "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب لجعل التعلم أكثر جاذبية وتفاعلا وملاءمة مع التطور التكنولوجي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون هذا البحث أساسا للمدرسة في تصميم السياسات والاستراتيجيات التعليمية الأكثر فعالية والمناسبة لاحتياجات الطلاب في العصر الرقمي.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

يواجه تعليم اللغة العربية، لا سيما مهارة الاستماع، تحديات متعددة ومعقدة تتطلب اتباع أساليب تعليمية مبتكرة. ومن أبرز المشكلات التي تعيق ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب محدودية وسائل التعليم، وضعف دافعية الطلاب، إضافة إلى اعتماد طرائق تدريس تقليدية تقلّ فيها عناصر التفاعل والمشاركة. لذلك، تبرز الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية ومواكبة للتطور التكنولوجي (Handayani, 2022a).

ومن الحلول التي يمكن تطبيقها الاستفادة من وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق YouTube بوصفها وسيلة تعليمية لتطوير مهارة الاستماع لدى الطلاب. ومن منظور نظرية تعلم اللغة، تعدّ مهارة الاستماع من المهارات الأساسية التي تؤدي دورا مهما في اكتساب اللغة بصورة شاملة. وتتأثر هذه المهارة بعوامل لغوية، مثل علم الأصوات، والمفردات، والقواعد، كما تتأثر بعوامل غير لغوية، مثل دافعية التعلم واستراتيجيات التعلم المطبقة. ومن أجل ترقية الفهم الاستماعي، يحتاج الطلاب إلى

استراتيجيات معرفية، وما وراء معرفية، واستراتيجيات اجتماعية وجدانية تساعدهم على معالجة المعلومات بصورة أكثر فاعلية.

ويرى Hayes (٢٠٢٠)، أن منصة يوتيوب تعد وسيلة تعليمية حظيت باستجابة إيجابية لدى المتعلمين. كما أن استخدام يوتيوب يجعل الطلاب أكثر حماسا وسعادة وتركيزا في تعلم كتابة النصوص السردية. ونظرا إلى توظيف يوتيوب في عملية التعليم ظهر أنه يسهم في زيادة دافعية الطلاب نحو التعليم، وذلك لأن المحتوى المقدم لا يقتصر على الجانب المعلوماتي فحسب، بل يتسم أيضا بطابع ترفيهي، مما يساعد على التقليل من الشعور بالملل أثناء عملية التعليم. وانسجاما مع ذلك، تُظهر نتائج الدراسة السابقة أن استخدام يوتيوب في التعلم يجعل الطلاب أكثر حماسا وسعادة وتركيزا أثناء التعلم.

ويرجع ذلك إلى وجود عناصر بصرية وأمثلة واقعية تساعد الطلاب على فهم التسلسل، والبنية، واستخدام اللغة بصورة أكثر وضوحا. وإضافة إلى ذلك، يتيح يوتيوب الطلاب فرصة التعلم الذاتي من خلال إعادة تشغيل المادة التعليمية، مما ينعكس على زيادة الفهم والمشاركة الفعالة في عملية التعليم. وبذلك، لا يقتصر دور يوتيوب على كونه وسيلة داعمة للتعلم فحسب، بل يعدّ أيضا وسيلة تعليمية فعالة قادرة على إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة وموجهة نحو ترقية المهارات اللغوية لدى المتعلمين.

ويرى Snelson (٢٠١١), أن منصة يوتيوب واحدة من منصات مشاركة الفيديو عبر الإنترنت شيوعا في الوقت الحاضر. ويعدّ يوتيوب أكبر وأشهر موقع إلكتروني قائم على مشاركة مقاطع الفيديو عبر الإنترنت في العالم. كما ينتشر مستخدمو يوتيوب في مختلف أنحاء العالم، ويشملون فئات عمرية متعددة، بدءًا من الأطفال وصولًا إلى البالغين (Tambudi, 2023).

استخدام يوتيوب يجعل الطلاب أكثر حماسا وسعادة وتركيزا في تعلم كتابة النصوص السردية. كما تسهم وسيلة يوتيوب في تسهيل كتابة النصوص السردية لدى المتعلمين. وبصورة عامة، كانت استجابة الطلاب لاستخدام يوتيوب في تعلم كتابة النصوص السردية إيجابية جدا. وتبيّن أن من أسباب استخدام الطلاب الجامعيين يوتيوب بوصفه وسيلةً تعليميةً بديلةً هو نقص الأمثلة التطبيقية الواقعية في المواد الدراسية، مما يدفعهم إلى البحث عن تلك الأمثلة عن طريق يوتيوب.

أثبتت الدراسات السابقة أن الوسائط الرقمية، مثل يوتيوب والوسائط السمعية البصرية، يمكن أن تسهم في ترقية فهم الطلاب للاستماع في اللغة العربية، من خلال توسيع فهمهم للمفردات، والقدرة على التقاط الأفكار الرئيسة، وفهم سياق الكلام بصورة أصيلة. وقد أظهرت دراسة (Azka et al) التحديات والإمكانات المتعلقة بترقية مهارة الاستماع من خلال استخدام يوتيوب بوصفه وسيلة لتعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، استخدام يوتيوب بوصفه وسيلة تعليمية يسهم إسهامًا إيجابيا في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب.

تقاس مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية في هذا البحث من خلال عدة مؤشرات، وهي قدرة المتعلمين على نطق الكلمات العربية بطلاقة، والتمييز بين نطق الكلمات المتشابهة في الأصوات، ومعرفة معاني المفردات الواردة في النصوص الشفوية، وفهم معاني العبارات والجمل بصورة متكاملة، والإجابة عن الأسئلة البسيطة بناء على النصوص الشفوية المسموعة. ومن المتوقع أن يتحقق تحسن هذه المؤشرات من خلال استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب, لما تقدمه من نماذج نطق صحيحة، ومفردات سياقية، ونصوص شفوية أصيلة وسهلة الفهم بالنسبة إلى المتعلمين (Pratama & Kurnia, 2024).

أظهرت الدراسة الأخرى بالتصميم شبه التجربة أن دمج البودكاست في تعلم اللغة يمكن أن يسهم بصورة ملحوظة في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب بدلا من

الطرائق التقليدية، وذلك لأن البودكاست يوفّر محتوى متنوعا وسياقيا يمكن إعادة الاستماع إليه بحسب حاجة الطلاب، مما يعزز فهم المفردات وبنية النصوص الشفوية. ويتوقع أن يسهم استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب في ترقية مؤشرات مهارة الاستماع بصورة فعالة في تعلم اللغة العربية.

ولذلك، يهدف هذا البحث إلى اختبار مدى إمكانية استخدام وسيلة " Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب بوصفها استراتيجية مبتكرة وقائمة على التكنولوجيا في تعلم اللغة. كما يهدف البحث إلى تقويم فاعلية هذه الوسيلة في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب، ومعرفة حال هذه الوسيلة الرقمية القادرة على توفير خبرة تعليمية أكثر تفاعلية وملاءمة للمتعلمين.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث إسهاما ملحوظا في تطوير طرائق تعليم اللغة العربية لتكون أكثر جاذبية وفاعلية وملاءمة لاحتياجات الطلاب في العصر الرقمي المتطور. وبذلك، يمكن أن تصبح نتائج هذا البحث مرجعًا للمعلمين في توظيف التكنولوجيا في تعلم اللغة، وفي الوقت نفسه الإسهام في زيادة دافعية الطلاب وترقية نتائج تعلمهم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ولتوضيح أساس التفكير السابق، يرد فيما يلي مخطط الإطار الفكري في هذا البحث :

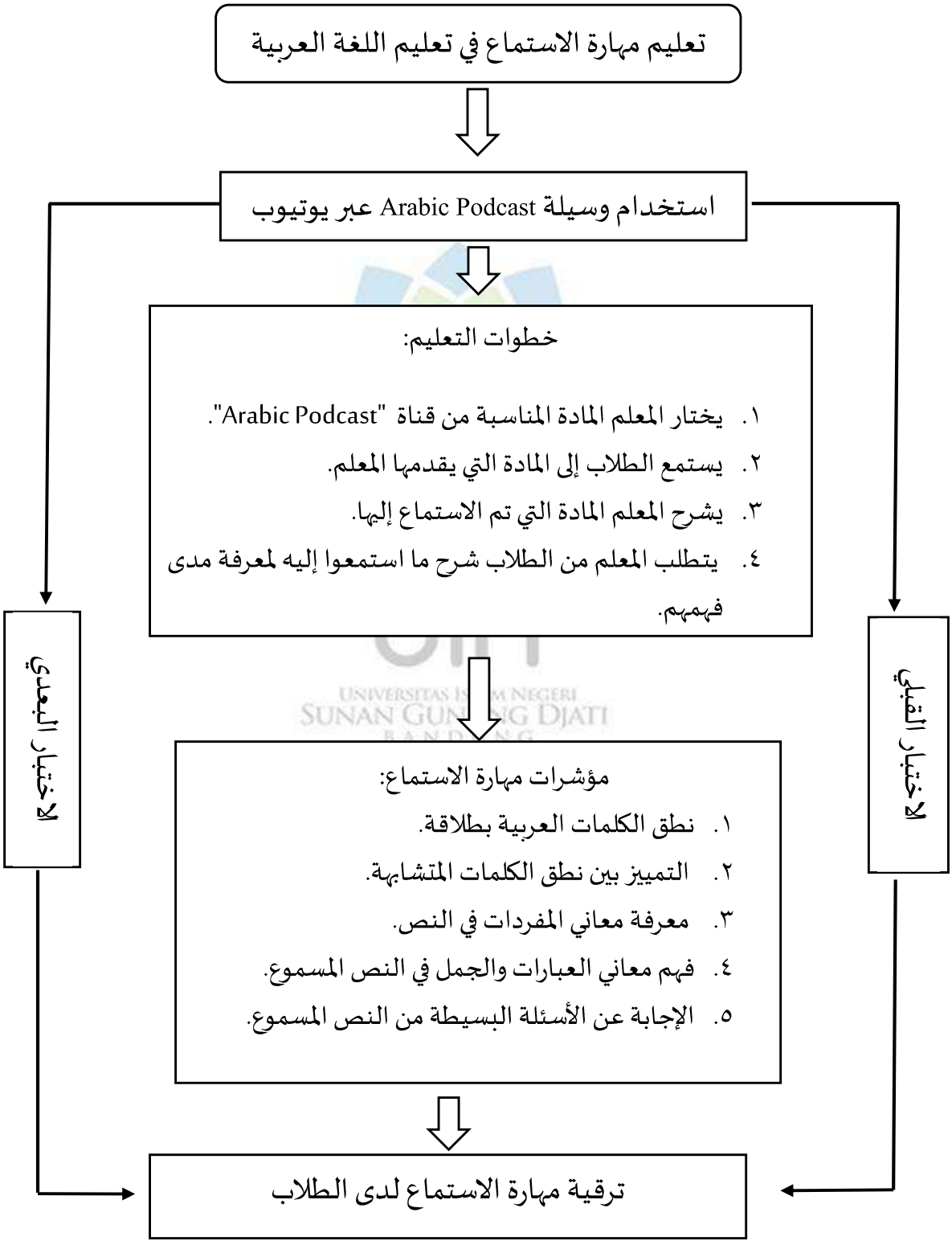

الفصل السادس: فرضية البحث

تعدّ الفرضية إجابة مؤقتة عن صياغة مشكلة البحث، حيث إن مشكلة البحث قد صيغت في شكل أسئلة. وتُسمّى مؤقتة لأن الإجابة المقدمة لا تزال قائمة على النظريات ذات الصلة، ولم تستند بعد إلى الحقائق التجريبية التي يتم الحصول عليها من خلال جمع البيانات. لذلك، يمكن أيضا اعتبار الفرضية إجابة تجريبية أولية (Zaki & Saiman, 2021). كما يمكن فهمها على أنها إجابة نظرية لا تزال بحاجة إلى التحقق من صحتها من خلال عملية جمع البيانات وتحليلها في البحث (Sugiyono, 2017).

وفي هذا البحث، يوجد متغير رئيس واحد فقط، وهو مهارة الاستماع في اللغة العربية. غير أن هذا المتغير يحلل من خلال حالتين من حالات القياس، وهما:

(X_1) مهارة الاستماع لدى الطلاب قبل استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب في مدرسة حسينية الثانوية تشيكالينجكا باندونج. (X_2) مهارة الاستماع لدى الطلاب بعد استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب في مدرسة حسينية الثانوية تشيكالينجكا باندونج.

وبذلك، إن "X_1" و "X_2 " لا يعدّان متغيرين مستقلين، بل يمثلان حالتين من القياس القبلي والبعدي للمتغير نفسه، بينما يعدّ استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب بمثابة المعالجة التجريبية التي تسهم في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب.

بناء على ما سبق، تتكون فرضية هذا البحث من الفرضية الصفرية (H_o) والفرضية البديلة (H_1) على النحو الآتي:

H_o: هناك عدم ترقية في مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع بمدرسة حسينية الثانوية تشيكالينجكا باندونج. من خلال استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب.

H_1: هناك ترقية في مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع بمدرسة حسينية الثانوية تشيكالينجكا باندونج. من خلال استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب.

عند مستوى الدلالة ٥٪، تُعدّ الفرضيةالبديلة مقبولة إذا كانت قيمة "t" المحسوبة أكبر من قيمة "t" الجدولية، ففي هذه الحالة ترفض الفرضية الصفرية، مما يدل على وجود فرق. أما إذا كانت قيمة "t" المحسوبة أصغر من قيمة "t" الجدولية، فإن الفرضية الصفرية تقبل، وهذا يدل على عدم وجود فرق.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

١. البحث من هليل موريسكي بعنوان "تأثير وسيلة يوتيوب في ترقية نتائج تعليم الطلاب في مادة اللغة العربية" (سنة ٢٠٢٣م), في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى ببندا آتشيه إلى أن استخدام وسيلة يوتيوب له تأثير كبير في ترقية نتائج تعلّم الطلاب في مادة اللغة العربية. ويتمثل وجه الشبه بين هذا البحث, والبحث للكاتب في استخدام وسيلة يوتيوب بوصفها أداة مساعدة في تعليم اللغة العربية. أما وجه الاختلاف فيكمن في محور البحث؛ إذ تناول بحث هليل موريسكي تعليم اللغة العربية بصورة عامة، في حين أن هذا البحث يركز بصورة أكبر على مهارة الاستماع. بالإضافة إلى ذلك، يوجد اختلاف في الفئة المستهدفة للبحث، حيث أجرى هليل موريسكي بحثه في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى ببندا آتشيه، بينما سيُجرى البحث للكاتب في مدرسة حسينية الثانوية تشيكالينجكا باندونج.

٢. البحث من سري هندایاني وشافعي (٢٠٢٢) في مجلة Tatsqifi حول الاستفادة من فيديوهات الرسوم المتحركة عن طريق يوتيوب لتطوير مهارة الاستماع في اللغة العربية. وقد ذكرا أن الوسائل السمعية البصرية، مثل الفيديوهات المتحركة أو الرسوم الكرتونية باللغة العربية، تؤدي دورا مهما في ترقية مهارة الاستماع وتساعد الطلاب على فهم السياق اللغوي بسهولة أكبر. ويتمثل وجه الشبه في أن كلا

البحثين استخدما يوتيوب وسيلة تعليمية، أما وجه الاختلاف فإن هذ البحث يستخدم فيديوهات الرسوم المتحركة، بينما البحث للكاتب يستخدم فيديوهات لمتحدثين أصليين باللغة العربية.

٣. البحث من حميدة وماريساه (٢٠٢٠) في مجلة "Al-Tarib" حول تعلم مهارة الاستماع من خلال الاستفادة من يوتيوب: وقد ذكرتا أن الاستفادة من الأفلام عن طريق يوتيوب في تعليم مهارة الاستماع تتم من خلال عملية الاختيار والتحقق والتقويم للجودة أولا. كما أظهرت نتائج هذا البحث أن استخدام وسائل الاتصال المتعددة بشكل فعال يمكن أن يسهم في ترقية مهارة الاستماع في اللغات الأجنبية، سواء في التعلم المباشر أو عبر الإنترنت. ويتمثل وجه الشبه في أن كلا البحثين يركزان على مهارة الاستماع، أما وجه الاختلاف فإن هذا البحث لا يركز على لغة واحدة، بل تشمل جميع اللغات الأجنبية، بينما البحث للكاتب يركز على لغة واحدة، وهي اللغة العربية.

٤. البحث من فينا عون الكافي (٢٠١٨) حول فعالية استخدام الفيديو في تعليم الاستماع باللغة العربية، حيث أكدت أن وسيلة الفيديو توفر تجربة تعلم أكثر جاذبية وتفاعلا للطلاب. كما وجدت أن استخدام الفيديو في تعليم اللغة العربية يسهم بشكل ملحوظ في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب، خاصة عندما يعرض الفيديو المفاهيم المعقدة بصورة مرئية. ويتمثل وجه الشبه في أن كلا البحثين يستخدمان الفيديو لترقية مهارة الاستماع، أما وجه الاختلاف فإن هذا البحث يستخدم الفيديوهات العامة، بينما البحث للكاتب يستخدم فيديوهات " Arabic Podcast"

٥. البحث من نينينغ نورجنة (٢٠٢٤) بعنوان فعالية وسائل تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديو في ترقية مهارة الاستماع ومهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة دار المستقيم باميجاهان بوغور، حيث أظهرت نتائج البحث أن استخدام الوسائل التعليمية المعتمدة على الفيديو يسهم بشكل ملحوظ في ترقية

الفهم ومهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب. كما أثبتت نتائج هذا البحث أن التعلم القائم على الفيديو له أثر إيجابي في دافعية الطلاب ونتائج تعلمهم، مع ارتفاع متوسط الدرجات من ٦٣,٤٨ إلى ٦٩,٠٠. ويتمثل وجه الشبه في أن كلا البحثين يستخدمان الفيديو لترقية مهارة الاستماع، أما وجه الاختلاف فإن هذا البحث يستخدم الفيديوهات العامة، بينما البحث للكاتب يستخدم فيديوهات "Arabic Podcast"

٦. البحث من أندي نورول هداية الله بعنوان "تأثير وسائل التعلم القائمة على يوتيوب واهتمام الطلاب بالتعلم على نتائج تعلم مادة اللغة العربية في مدرسة عليا بمؤسسة ياسريب واتان سوبانغ" لعام ٢٠٢١، أظهر أن وسائل التعلم القائمة على يوتيوب لها تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على نتائج تعلم اللغة العربية، بينما لا يقدم الاهتمام الفردي بالتعلم تأثيرا ذا دلالة إحصائية. انّ وجه التشابه بين هذا البحث والبحث للكاتب هو أن كلاهما يبحث عن استخدام المحتوى السمعي والبصري المقدم عن طريق يوتيوب كوسيلة تعليمية في تعليم المفردات. أما الاختلاف فيكمن في الطريقة المستخدمة والفئة المستهدفة؛ ففي البحث من أندي نورول هداية الله كانت الفئة المستهدفة هي طلاب المدرسة العليا، بينما البحث الحالي يستهدف طلاب مدرسة حسينية الثانوية تشيكالينجكا باندونج.

استخدام وسائل يوتيوب والفيديوهات السمعية والبصرية بشكل عام يحدث تأثيرا إيجابيا على تعلم اللغة العربية، وخاصة في ترقية نتائج التعلم ومهارات اللغة لدى الطلاب. ومع ذلك، إن معظم هذه الدراسات لا تزال تركز على استخدام الفيديوهات المتحركة، أو أفلام تعليمية، أو الفيديوهات العامة، ولم تدرس بشكل محدد استخدام "Arabic Podcast" مع متحدثين أصليين كوسيلة تعليمية لتطوير مهارة الاستماع. بالإضافة إلى ذلك، إن بعض الدراسات لم تركز على مهارة لغوية واحدة بعمق، أو تناولت تعلم اللغة الأجنبية بشكل عام.

لذلك، يركز هذا البحث للكاتب أساسيا على استخدام وسيلة "Arabic Podcast" عن طريق يوتيوب التي تعرض متحدثين أصليين للغة العربية بهدف تطوير مهارة الاستماع بشكل محدد لدى طلاب المدرسة الثانوية. كما يؤكد البحث على قياس ترقية مهارة الاستماع بشكل كمي من خلال تصميم شبه تجريبي، ومن المتوقع أن يسهم بذلك في تقديم إضافة علمية أكثر عمقًا وتوجهًا في تطوير وسائل تعليم اللغة العربية القائمة على التقنيات الرقمية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG